

الشيخ الدكتور / أحمد بن مسفر العتيبي . حاشية على كتاب مداواة النفوس لابن حزم الدرس) 2 (لفضيلة

أحمد بن مسفر العتيبي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الليلة ان شاء الله تعالى نستأنف الحديث عن بقية المسائل - [00:00:01](#)

المتعلقة برسالة مداومة النفوس للامام علي ابن حزم رحمه الله تعالى وكنا قد تكلمنا في اللقاء الماضي عن المقدمة المتعلقة بموضوع الرسالة ولماذا صنف ابن حزم هذه الرسالة وتطرقنا الى منهج - [00:00:22](#)

ابن حزم في الرسالة وايضا اه عرجنا على مسألة كيف ننتفع بهذه الرسالة قلنا ان موضوع هذه الرسالة يوم معاشر الاحبة يدور بين اربع ركائز التزكية والوصايا والتجارب او ما يسمى بالخبرة الحياتية - [00:00:50](#)

والرابع الاخوانيات. ثم تطرقنا لماذا صنف ابن حزم هذه الرسالة وذكرنا خمسة اسباب لتصنيف ابن حزم لهذه الرسالة قلنا ليسلي نفسه من هموم ابناء زمانه ولاجل ان يعرف المسلم كل اصناف الناس ليعتبر - [00:01:19](#)

آآ ليعتبر آآ القارئ آآ به وبعصره وآآ بالمواقف الخاصة وال العامة وايضا ليقييد بعض ما جرى له من حوادث والامر الخامس او السبب الخامس حتى يبين خلاصة اه اثنين وسبعين عاما عاشهها ابن حزم ورأى فيها - [00:01:51](#)

قرأ فيها الحلوى والمر ورأى فيها ما يسر وما يكرد النفس ثم انتقلنا الى منهج ابن حزم في الرسالة وقلنا ان منهج ابن حزم في هذه الرسالة يمكن ان يتلخص في اربعة نقاط. الاولى انه - [00:02:20](#)

يمضي النص في سطوره في معانيه وكذلك في التجارب التي يقيدها والثاني انه يتطرق الى احوال الاندلس وما فيها من غرائب وعجائب وما فيها من مواقف وذكريات وكذلك من منهجه انه يراعي قواعد الشريعة - [00:02:41](#)

في الحكم على الامور والمنهج الخامس انه يستدل كثيرا بالقرآن وبالسنة في توضيح المعالى ثم تطرقنا الى نبذة يسيرة عن ابن حزم وهو غني عن التعريف ثم تكلمنا اخيرا عن - [00:03:14](#)

كيف ننتفع بهذه الرسالة وذكرنا اربعة اربعة مفاتيح للانتفاع بهذه الرسالة قلنا ان يطالع القارئ او المتأمل المعانى التي وردت فيها وان يتأمل المقاصد التي دعا اليها ابن حزم حرض المسلم على الانتفاع بها وكذلك - [00:03:35](#)

الامر الثالث ان يهذب النفس من خلال ادلة الشريعة وقواعد الشريعة التي ضمنها في هذه الذكريات والرابع ان يدرس الامام او المعلم او او المعلمة او الاخت الفاضلة ان يدرسوها هذه الرسالة - [00:04:04](#)

في المجالس وفي المنتديات وفي الاستراحات وفي حلقات العلم لانها من الرسائل المفيدة والنافعة يا معاشر الاحبة. الليلة ان شاء الله طبعا في المجلس امس في المجلس السالف بالامس اه قطعنا شوطا لا بأس به في التعليق على - [00:04:24](#)

فقرات الرسالة والفصلون التي تضمنتها علقنا عليها تكلمنا تقريبا عن ربع او حوالي ربع الرسالة والليلة ان شاء الله تعالى اه نعرج على على الشطر الآخر ولا ادري آآ اخونا الفاضل آآ ابو عائشة موجود معنا - [00:04:50](#)

اه تفضل يا اخ منذر الأخ منذر معنا من عند صفحة تسعة وعشرين قال المصنف رحمه الله تعالى فصل اه يبدو عندك مشكلة في الصوت يا اخ منذر الصلاة الصحيحة - [00:05:22](#)

في المال والحال والصحة الى من دونك آآ يا اخ منذر آآ يبدو ان عندك مشكلة ساقرا انا حتى تصلاح الشبكة عندك في قال فصل

النظرة الصحيحة. انظر في المال والحال والصحة الى من دونك - [00:06:07](#)

وانظر في الدين والعلم والظائف الى من فوقك في هذه الفقرة يشير ابن حزم رحمة الله تعالى الى مسألة مهمة وهي موجودة في هذا العصر وكانت موجودة ايضا في عصره لا تنظر الى الغني - [00:06:28](#)

ولا تنظر الى الامير ولا تنظر الى الملك قال انظر في المال والحال والصحة الى من دونك الى من دونك يعني اقل منك في الملك في المال والحال والصحة لا تنظر الى مال الوزير انت لست وزيرا - [00:06:50](#)

لا تنظر الى صحة فلان الفلاني وهو ليس انت فلا بد ان تنظر الى من هو اقل من حالك وليس اعلى من حالك حتى لا تزدرى نعمة الله الشيخ هنا ما ذكر العلة او الحكمة لكنها - [00:07:15](#)

لكنها مذكورة في قول النبي صلى الله عليه وسلم حتى لا تزدرى نعمة الله حتى لا تزدرى نعمة الله يعني ان اه لا تنظر الى هذه النعم على انها ليست بشيء وكذلك الدين - [00:07:40](#)

الدين انظر الى من هو فوقك واعلى منك انظر الى من يصلني الضحي. انظر الى من يحافظ على الصلوات في اوقاتها انظر الى من يحافظ على التسبيح وعلى الباقيات الصالحة - [00:08:01](#)

وهي سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لقد روي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه كان يسبح كل يوم خمسة الاف مرة خمسة الاف - [00:08:18](#)

مرة انظروا يا مشايخ الى حال السلف حال الصحابة رضي الله عنهم. الاخ يوسف معنا نعم شيخنا. اذا كنت مستعدا فتقرأ لأن الاخ منذر يبدو عنده مشكلة في الصوت نحن في صاد تسعة وعشرين - [00:08:33](#)

الصفحة تسعة وعشرين توقفنا عند مسألة اه فصل لا تنشر العلم عند غير اهله. قال الشيخ نشر العلم عندما ليس من اهله مفسد لهم كاطعامك العسل والحلوى من به اه عفوا اه تسعة وعشرين - [00:08:58](#)

العلوم الغامضة كالدواء القوي. تفضل يا اخ يوسف نشر العلم شيخنا نعم آآ العلوم الغامضة صار تسعة وعشرين نعم بسم الله الرحمن الرحيم قال المصنف رحمة الله تعالى فصل العلوم الغامضة. العلوم الغامضة كالدواء القوي. يصلح الاجساد القوية - [00:09:24](#)

ويهلك الاجساد الضعيفة وكذلك العلوم الغامضة تسيد تزيد العقل القوي جودة وتصفية من كل افة. وتهلك ذا العقل الضعيف نعم الان آآ في في آآ هذه الفقرة او هذا الفصل الذي قيده - [00:09:55](#)

اه ابن حزم رحمة الله عليه يتكلم عن العلوم الغامضة الصعبة هذه تشبه الدواء القوي وهذه لا يصلح لها الا الاجساد يعني آآ انسان يقرأ في الرياضيات او يقرأ في المنطق - [00:10:16](#)

او يقرأ في الفلسفة وهو ليس مستعدا لها فانه يتعب وقد يظلم ويسبب له التعب ويسبب له الهم ويسبب وكذلك العلوم الغامضة تزيد العقل القوي جودة وتصفية من كل وتهلك العقل الضعيف - [00:10:39](#)

يعني لابد ان تستعد للعلوم القوية بمعرفة وسائلها والاتها. لا تقبل مثل اصول الفقه. اصول الفقه من العلوم التي يبعدها الطلاب اه صعبة وعشيرة ولا تلينوا لكل احد. لابد ان تستعد لها لعلم الاصول - [00:11:02](#)

لابد ان تستعد لعلم المصطلح او علم الجرح والتعذيب او علم الرجال او علم الرياضيات او علم المنطق او علم الكلام او علم الفلسفة اذا كنت محتاجا الى ذلك اذا كنت محتاجا الى ذلك - [00:11:27](#)

فهذه علوم صعبة. اذا جعلت العقل اه يتلقفها بدون استعداد فانها كما قال الشيخ تهلك الاجساد الضعيفة التي لا تستعد لها واذا كنت مستعدا لها فانها تقوى كما قال الشيخ تقوى العقل جودة - [00:11:46](#)

وتصفية وهذا واضح تجد ان آآ من يكون قويا في العلوم الصعبة يكون قويا في جسده. لأن هذه العلوم تربت العقل وتربت البدن تجعله مستعدا لكل معضلة. فهذا دليل على تجربة يعني هذا كلام الشيخ - [00:12:07](#)

ذكره بناء على تجربة الفصل العقل والجنون من الغوص على الجنون ما لو غاصه صاحبه على العقل لكان احكم من الحسن البصري وأفلاطون الابيني الفارسي. يقصد الشيخ في هذه الفقرة ان - [00:12:32](#)

بعض العلوم اه اذا غاصها الانسان او او غاصها الطالب بدون احكام الذهب فانها تسبب له تعبا يعني لو انه تصدى للعلوم النافعة كان حكيمها وكان مسترجدا بهذه الفنون يعني لا تتصدى لعلم - [00:13:14](#)

لا نفع فيه. قال من الغوص على الجنون ما لو غاصه صاحبه على العقل لكان احكم من الحسن البصري. وافلاطون الاثم الفارسي آآيدل هذا الكلام على ان الانسان اذا اقبل على علم - [00:13:45](#)

نافع فانه يمضغ فيه. واذا اقبل على علم ضعيف بهمة قوية فانه يضره وذكر الحسن البصري الحسن البصري رحمه الله تعالى هذا من التابعين هذا من التابعين وادرك ادرك اه - [00:14:12](#)

بعض الصحابة مثل ابن عباس وابن وجابر وادرك بعض الصحابة الحسن البصري رحمه الله تعالى توفي سنة مية وعشرة وادرك بعض الصحابة مثل انس وابن عباس وجابر والنعمان رضي الله عنهم اجمعين - [00:14:36](#)

فهو ضرب به المثل لقوة عقله وحكمته وذكر ايضا هذا فيلسوف هذا من الفلاسفة الاذكياء النبهاء كان فيلسوفا من ابي ما يضرب به المثل في الحكمة وذكر آآ بشري جمهر هذا كان وزيرا لكسرى - [00:15:01](#)

اه بشري جمهر هذا كان وزيرا آآ كسرى وقتله كسرى بعد يعني في وقتني بعد غزوة الخندق قتله في ايران بعد غزوة الخندق يعني التاريخ تاريخ مقتله آآ يوافق وقعة غزوة الخندق - [00:15:33](#)

قتله كسرى وكان وزيرا لكسرى واما لماذا قتله كان حكيمها وكان داهية هذا الوزير كان داهية وكان من الاذكياء الحكماء لكن قيل بسبب حсад الوزراء اصحاب النشایات - [00:16:04](#)

وشعى به بعض وزرائه ودسوا له بعض التهم اوغر صدر كسرى آآ امر بقتله فقتل. امر بقتل هذا الوزير وقتل نعم تفضل يا اخ تفضل الاخ الذي يرفع يده السلام عليكم - [00:16:31](#)

تفضل عندك سؤال لا انا لاحظت هناك مشكلة في القراءة فاذا احبيت انا موجود في القراءة. بارك الله فيكم نعم عندنا قارئ وآآ عندنا قارئين لكن يبدو آآ عندهم مشكلة في دخول الشبكة او كذا - [00:17:06](#)

والا آآ بحمد الله تعالى عندنا اه قارئين اه عندنا ايضا قارئ ثالث موجود معنا الان في وقت البث لكن يبدو ايضا عنده مشكلة في آآ تفضل يا اخ يوسف اقرأ - [00:17:24](#)

نعم شيخنا اكرام من عند اه فصل لا ينفع العقل قال المصنف رحمه الله تعالى فصل لا ينفع لا ينفع العقل بغير توفيق من الله عز وجل وقف العقل عند انه لا ينفع ان لم يؤيد بتوفيق في الدين - [00:17:44](#)

او بسعد في الدنيا الله اكبر هذه قاعدة هذه قاعدة انه لا يمكن ان تعتمد على عقلك في الوصول الى رأي او مشورة او آآ نطق حكمة او معرفة علم او معرفة - [00:18:02](#)

اه سبيل للحق او اهتداء الى امر حار فيه الذئب لا يمكن هذا الا بعد توفيق الله تعالى ولهذا كان النبي صلى الله عليه اذا قام في الليل ماذا كان يقول اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل - [00:18:25](#)

انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهديني. لاحظوا اهديني يعني تعلق بالملك الله سبحانه وتعالى اهديني يا اطلب الهدایة. وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلب الهدایة يتطلب التوفيق يتطلب الرشاد - [00:18:48](#)

ولهذا يا معاشر الاحبة اياك ان تستبد برأيك او بعقلك مهما بلغت من الذكاء والحكمة والفتنة لانا ضعفاء حتى لو كنا اذكياء نحن ضعفاء حتى لو كنا اذكياء اه لابد ان نعلق قلوبنا بالله - [00:19:06](#)

لان آآ لاحظنا قبل قليل قلنا هذا الوزير الحكيم اه لم تنفعه حكمته قتله آآ كسرى قتله رئيسه اه بشري جماهير هذا الرجل الفارسي قيل عنه انه كان معروفا بالرأي - [00:19:30](#)

وبجودة الذهن والحكمة بل ان كسرى كان يستشير لكن هذا تسبب في قتله فالابد يا معاشر الاحبة ان نقتندي بالنبي صلى الله عليه وسلم الذي كان يقوم في الليل ويقول اللهم رب جبرائيل وميكائيل انت تحكم بين عبادك - [00:19:58](#)

فيما كانوا فيه يختلفون ان اهديني لما اختلف فيه من الحق باذنه انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم فكما قال الشيخ هنا قال لا

ينفع العقل بغير توفيق من الله تبارك وتعالى. نعم تفضل - 00:20:22
المصنف رحمة الله تعالى فصل لا تخاطر بنفسك لا تضر بنفسك في ان تجرب بها الاراء الفاسدة لترى المشير بها فسادها فتهلك فان ملامة ذي الرأي الفاسد لك على مخالفته وانت ناج من المكاره خير لك - 00:20:44

من ان يعذرك ويندمج كلاما وانت قد حصلت في في مكاره نعم يقصد هنا ان لا تدخل في امر فاسد بقصد التجربة لأن هذا سيعود ولهذا قال لا تخاطر بنفسك. يعني لا لا تقلد رأيا فاسدا ثقة بعقلك وبقوه - 00:21:04

بقوتك وبدهائك وبنفسك ولهذا في القرآن الكريم يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان فلا تقلد الرأي الفاسق مثل من يقول ساجرب اراء الصوفية. ساجرب اراء المعتزلة. ساجرب اراء الاشاعرة. ساجرب - 00:21:31

اراء المعتلة ساجرب اراء نفاة الصفات ساجرب اه افعال القبورية ساجرب افعال كذا وكذا. هذا يوم معاشر الاحبة هذا يضر بنفسه وهو لا يعلم مثل الذي يخبي في جيبيه يخبي في جيبيه ثعبان - 00:21:58

سيكون هذا الثعبان سببا في هلاكه يعني يتباهى بهذا الثعبان انه لا يستطيع ان يظره سيكون هذا الثعبان سببا في هلاكه وهذا حصل في التاريخ حصل في التاريخ كثيرا - 00:22:24

حصل في التاريخ كثيرا وقائع كثيرة من يتباهى تعرفون قصة ابو مسلم الخرساني آآ الذي كان يتباهى قوته وبجبروته بعظمته وآآ انتهى به المآل الى ماذا؟ يا معاشر الاحبة هذا كان صاحب الدعوة العباسية في خراسان - 00:22:46

صاحب الدعوة العباسية هو الذي مهد تمهد للعباسيين هذه السلطة وهذه القوة اه قتله اه ابو جعفر المنصور في اخر الامر عمل له آآ ابو جعفر المنصور كمينا وقتلها والواقية كما قلت لكم كثيرة جدا. نسأل الله العافية - 00:23:16

لانه خاطر بنفسه نعم آآ تفضل قال المصنف رحمة الله فصل لا تسعد الاخرين بفساد دينك اياك ان تسر غيرك بما تسوء به نفسك فيما لم توجبه عليك شريعة او فضيلة - 00:23:52

هذا واظحة هذى واظحة معنا لا تسعد الاخرين في فساد عقيدتك وفساد آآ مروءتك وفساد اخلاقك وفساد منهجه وفساد سمعتك تفسد دينك وتصلح ما عند الناس. ما الذي استفدت من هذا - 00:24:14

اصل عجز العلم وقف العلم عند الجهل بصفات الباري عز وجل نعم هذه هذه الفقرة يا معاشر الاحبة فيها اشكال عند آآ ابن حزم رحمة الله عليه ويبدو انه - 00:24:38

انه لم يسعفه الوقت آآ او انه اراد ان يوضحها لكنه لم يوضحها آآ الصواب في صفات الله تعالى ان ثبتت حقيقة الصفات التي جاءت في النصوص - 00:25:01

وان نترك التأويل وان نفوض العلم بالكيفية والماهية وكما هو ما مذهب السلف هو التفويض في كيفية الصفات لا في المعنى هذى لم يذكرها ابن حزم هذه من المؤاخذات عليه في هذه الرسالة - 00:25:27

هذا الموضع من المؤاخذات على ابن حزم رحمة الله عليه في هذه الرسالة. لانها موضع مهم يحتاج الى توظيف والى كشف الابهام لكنه اكتفى بنصف سطر ونقول القاعدة ان مذهب السلف هو التفويض - 00:25:52

في كيفية الصفات لا في المعنى وان نترك التأويل في صفات الله وان ثبتت حقيقة الصفات في النصوص ولان الله تعالى يقول ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وانا وضحت هذه المسألة كثيرا - 00:26:15

في دورة عقدت في هذه القناة المباركة وهي يا دورة التعليق على كتاب الابانة للاشعري موجودة في القناة يا معاشر الاحزاب من اراد ان يعود اليها عندها دورة عقدناها العام الماضي - 00:26:36

في هذه القناة المباركة قناة التأسيس الاصولي علقنا على كتاب الابانة اللي يبي الحسن الاشعري واثبينا هذه المسألة بحثا من اراد ان يعود اليها موجودة في القناة. موجودة على اليوتيوب ايضا. من اراد ان - 00:26:54

هي مرفوعة على اليوتيوب موجودة في القناة اه تفضل. تفضل يا اخ يوسف قال المصنف رحمة الله تعالى فصل تعالم الجهل افساد للدين والدنيا لا افة على العلوم واهلها اضر من الدخلاء فيها - 00:27:15

وهم من غير اهلها فانهم يجهلون ويظنون انهم يعلمون ويفسدون ويقدرون انهم يصلحون نعم هذا للاسف مما هو واقع في كل العصور الذين يدخلون في العلوم وهم ليسوا اهلا لها لانهم يجهلون - 00:27:33

ويفسدون وهم يظنون انهم يصلحوا. انت تشاهدون الان بقلوبكم وباعيinكم مادا يفعل بعض المتعالمين او الذين ينتسبون الى مذهب السلف او الى مذهب اهل الحديث ويطعنون في العلماء ويفرقون صف الامة - 00:28:00

ويضعون العرقيل ويضعون الشبه وما تركوا احدا في حاله هؤلاء هم الدخلاء. كما قال الشيخ لا على العلوم واهلها اضر من الدخلاء فيها وهم ليسوا من اهلها اصلا انت لو سأله في الحديث يمكن رياض الصالحين ما قرأه - 00:28:24

او بلوغ المرض ما قرأه. ويتكلم في العلماء ويتكلم في بل ان ابن حجر رحمة الله عليه ما سلم منه والامثلة كثيرة نسأل الله لنا ولهم - 00:28:49

الصادح وحسن نسأل الله ان يهدىهم. نسأل الله ان يهديهم وان يصلح قلوبهم. نعم تفضل قال المصنف رحمة الله تعالى فصل الاقداء بالحبيب صلى الله عليه وسلم. اصل الفلاح من اراد خير الاخرة - 00:29:07

وحكمة الدنيا وعدل السيرة والاحتواء على محاسن الاخلاق كلها. واستحقاقا واستحقاق الفضائل باسرها. فليقتدي بمحمد رسول الله صلى الله عليه سلم وليستعمل اخلاقه وسيره ما امكنكم الله على به بمنه وامين - 00:29:28

اللهم صلي وسلم عليه اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم صلي وسلم على سيدنا محمد اللهم شفعه فينا - 00:29:53

اللهم ارزقنا شفاعته. اللهم ارزقنا النهل من وصاياته ومن حكمه ومن سننه اه اللهم لا تحرمنا من النظر اليه ولا من الشرب من يديه صلى الله عليه وسلم. يا اخوان هذه افضل كلمة وافضل عبارة قيدها ابن حزم - 00:30:09

قال من اراد خير الاخرة وحكمة الدنيا وعدل السيرة وعدل المنهج وعدل الشمائل وعدل آآ المعاني الطيبة فعليه ان يتخدق بشمائل النبي صلى الله عليه وسلم عليه ان يبصر في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:36

والله ان سيرته لها من الحلاوة ولها من الجمال والكمال والبهاء ما ما يقصر عن وصفه الوصف لو تكلمنا من الان الى الفجر فلن نستطيع ان نوفي الحبيب صلى الله عليه وسلم ما يستحقه - 00:30:59

من من الكمال والجمال وطيب الشمائل ولكنني اوصي بقراءة اه كتابي زاجل مع في هدي خير العباء هذا الكتاب الجميل القيم الذي آه تلميذ ابن تيمية وهو عبد الرحمن ابن ابي بكر ابن الجوزية - 00:31:22

رحم الله الجميع. هذا الكتاب من انفع الكتب في معرفة هدي النبي صلى الله عليه وسلم والكتب في السيرة كثيرة جدا جدا اه الكتب في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة - 00:31:53

ولا حصر لها لكن من انفع وانفس الكتب زادوا الميعاد وهذا الكتاب صنفه آآ عبد الرحمن بن ابي بكر الجوزية رحمة الله علي صنفه على ظهر النار صنفه في السفر وهو على ظهر الناقة - 00:32:12

في رحلته الى الحج رضي الله ورحمه الله تعالى واقتصره الامام محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله عليه في مجلد لطيف هو في اربع مجلدات اختصره الشيخ ابن عبد الوهاب في مجلد لطيف - 00:32:35

من اراد ان ينهل من هدي النبي صلى الله عليه وسلم فعليه بهذا الكتاب. سيتعرف على فقه النبي صلى الله عليه وسلم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم مع اهله مع ازواجه مع اصحابه في مسجده في سوقه في معاملته في عبادته وفي سائر - 00:32:58

نعم اه تفضل يا اخوي يوسف قال المصنف رحمة الله تعالى فصل من مصائب اهل الجهل غاضبني اهل الجهل مرتين من عمري احدهما بكلامه فيما لا يحسنونه ايام جهل الثاني بسكتهم عن الكلام بحضوره ايام علمي - 00:33:20

وهم ابدا ساكتون عما ينفعهم ناطقون فيما يضرهم فسرني اهل العلم مرتين من عمري احدهما بتعليمي ايام جهلي الثاني بمذاكري ايام علمي نعم في هذا الفصل آآيشير ابن حزم رحمة الله عليه - 00:33:46

اذا اه موافقه مع بعض اهل الجهل واهل الغواية وقد غاظني اهل الجهل مرتين مر عندما يتكلمون في امور لا يحسنونها من بسكتهم

آ في ايام فقهه وعلمه وهذه كما ذكرنا بالامس من المواقف التي حصلت له في الاندلس - [00:34:10](#)
ما يسمى بمزاجة اهل الجهل واهل ابن حزم ولها عقب وعطف على هذا الكلام بقوله وسرني اهل العلم مرتين بتاع تعليمي
وبماذا كرتني وهذا يسمى المقابلة يعني هو ذكر صفة اهل الجهل كيف يعاملونه - [00:34:44](#)

وذكر صفة اهل الحكمة واهل العلم كيف يؤدبونه هذا من افضل اساليب التعليم التي نبه عليها شيخنا تفضل المصنف رحمة الله تعالى فصل من فضائل اهل العلم والزهد من فضل العلم - [00:35:09](#)

من فضائل العلم والزهد من فضل العلم والزهد في الدنيا انهم لا يؤتيهم الله عز وجل الا اهلها ومستحقهم ومن نقص علو احوال الدنيا من المال والصوت ان اكثر ما ما يقعان فيه غير غير اهلها - [00:35:38](#)

في من لا يستحقهم نعم اه في هذه العبارة اشار الى مسألة فضل العلم والزهد وان الله لا يعطي هاتين الخصلتين الا لمن تواضع له تبارك وتعالى ومن عرف قدر العلم وقدر الدنيا فان الله - [00:36:00](#)

اجعلهم من اهل العلم واهل الحكمة واهل الزهد لان يا معاشر الاحبة الاخلاق ارزاق ارزاق يعني هذا الذي يؤتى الحكمة هذا رزق لان قلبه قبله مستعد لهذا الرزق بعد توفيق الله. وهذا الذي يؤتى العلم - [00:36:28](#)

ايضا عنده استعداد قلبي لقبول العلم ووفقه الله للعلم وكذلك الصفات الاخرى الرفق الحكمة او الاخلاص او الرحمة كل هذه الصفات هي هبات ربانية ما اخذها العباد بمحض عضلاتهم واراداتهم - [00:36:54](#)

وقتهم لا هي محض هبة من الله سبحانه وتعالى. الباري هو الذي يهبها لمن يشاء من خلقه. لكن لها لها اسباب استعداد ولها ولها دائما العلماء يا معاشر يربون طلابهم وتلاميذهم - [00:37:21](#)

ان يكتروا الدعاء في الرخاء. لماذا ستتوافق ساعة اجابة دعوتك بعض الناس لا يتعاهد الدعاء الا عند الكرب صح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اراد ان يستجاب له فليكترا الدعاء في الرخاء - [00:37:44](#)

ادع في الرخاء في اي ساعة في سجودك وانت تمشي وانت جالس وانت وانت مطمئن يعني لست في كرب او ضيق اكثر من الدعاء لماذا لان لله نفحات ولله ساعات لا يرد فيها سائلها - [00:38:12](#)

لا يخيب فيها طالبا تستجاب هذه الدعوات وبعض الناس يرزق باجابة دعوة قد لم يكن متوقعا انه يجات في تلك اللحظة انها وافقت ساعة رقم وساعة اجابة نعم تفضل قال المصنف رحمة الله تعالى فصل من طلب الفضائل فليصاحب اهلها - [00:38:31](#)

من طلب الفصل من طلب الفضائل لم يساير الا اهلها. ولم يرافق في في تلك الطريق الا اكرم صديق من اهل المواساة والبر والصدق وكرم العشيرة والصبر والصبر والوفاء والامانة والحلم وصفاء الظمائ - [00:39:01](#)

وصحة المودة ومن طلب الجاه والماء والذات لم يساير الا امثال الكلاب الكلبة والثعالب الخلبة ولم يرافق في تلك الطريق الا كل عدو معتقد في الطبيعة نسأل الله العافية. نعم هو قيد في آآ هذه الفقرة - [00:39:20](#)

آ ان من اراد الخير فليصاحب اهلها. ومن اراد آآ المؤس والشر فليصاحب اهلها. نسأل الله العافية هو ذكر صفة البر والصدق الصبر والكرم الاحسان والوفاء والامانة والحلم وصفاء الظماء - [00:39:44](#)

اهل تلك الاخلاق كما يقولون الطبع سراق ما معنى سراق؟ يعني ان هذى الصفة تنسحب وتأتي الى شخص جديد ويخلق بها ولها يقول يسرق الطبع يسرق الطبع يعني يأتي بالمعافرة - [00:40:13](#)

بالمؤاخاة المصادقة والمحاكمة ولها يقول من عاشر الذئاب اربعين يوما صار مثلهم. يعني هذا على هيئة المبالغة من عاشر الذئاب اربعين يوما صار مثلهم هذا مثل عند العرب - [00:40:36](#)

يعني ان من مشى مع اهل الخبرت اكرمكم الله. اهل الخبرت واهل الفساد واهل الغدر اصبح مثلهم سيتعدى منهم بلا شك ومن صاحب اهل واهل الكرم واهل العلم واهل العفة واهل الاخلاق - [00:40:58](#)

فإن تلك الاخلاق ستنتطبع في قلبه وفي نفسه نعم شيخ اصل العلم النافع منفعة العلم في استعمال الفضائل عظيمة وهو انه يعلم حسن الفضائل فيتها ولها في الندرة. اعلموا قبح الرذائل فيجتنبها ولو في الندرة. ويسمع الثناء الحسن - [00:41:18](#)

فيرغب في مثلهما الثناء الرديء فينفر منه فعلى هذه المقدمات يجب ان يكون للعلم حصة في كل فضيلة وللجهل حصة في كل رذيلة.

ولا يأتي الفضائل من لم يتعلم العلم الا صافي الطبع جدا - 00:41:45

وهذه منزلة خص بها النبيون عليهم الصلاة والسلام. لأن الله تعالى علمهم الخير كله دون ان يتعلموه من الناس. وقد رأيت من غمار

ال العامة من يجري من الاعتدال وحميد الاخلاق الى ما لا يتقدمه فيه حكيم عالم غارض لنفسه - 00:42:03

ولكنه قليل جدا ورأيت من طالع العلوم وعرف عهود الانبياء عليهم السلام ووصايا الحكماء وهو لا وهو لا يتقدمه في خبث السيرة

وفساد العلانية وسريرة شرار الخلق وهذا كثير جدا - 00:42:28

فعلمت انها مواهب وحرمان من الله تعالى نعم في آآ ابن حزم رحمة الله عليه قيد معنى لطيفا قصد منه ان ندעם

يستعمل في موضع وكذلك الاخلاق تستعمل في موضع - 00:42:48

هذا باعتدال والاخلاق باعتدال يعني الكرم مثلا صفة الكرم لا يبالغ لا ينبغي ان نبالغ مسألة الصبر وكذلك

مسألة العلم. مسألة العلم ما توضع في كل مكان وفي كل شبر - 00:43:15

وفي كل موضع انما العلم في موضعه الصبر في موضعه الرفق في موضعه وبقدر وكم ذلك آآ ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم قاتل

بعض المشركين وهم متعلقين بستار الكعبة كما تعلمون - 00:43:37

لماذا اه هذا ليس موضع رحمة. هذا ليس موضع رحمة قتل ابن امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل بعض المشركين وهم متعلقين

بستار الكعبة وقتل بعض المشركين يوم بدر - 00:44:01

منمن كان يهجو النبي صلى الله عليه وسلم فينبغي ان يوضع لكل شيء قدره وان يستعمل العلم في موضعه والحكمة في موضعها وكما

قال الشيخ آآ هذا لا يأتي يعني هذه الحكمة لا تأتي الا - 00:44:23

عن طريق معرفة سيرة الانبياء وسيرة الحكماء وكيف كانوا اه يرشدون الناس وكيف كانوا يعلمون الناس لأن الله سبحانه وتعالى

هو هو الذي يؤتي كل انسان حظه من الخير - 00:44:47

نعم وهو سيعود ويفصل هذه المعاني التي ذكرها هنا في قوله آآ فعل هذه المقدمات يجب ان يكون للعلم حصة في كل فضيلة

وللجهل حصة في كل رذيلة ولا يأتي الفضائل من لم يتعلم العلم الا صافي الطبع. فاضل التركيب - 00:45:08

هذه سيذكر بعض المعاني المتعلقة بها لاحقا ونذكر بها ان شاء الله تعالى. والآن سيعرج اذا آآ جديد يتعلق بالاخلاق والسير

والاخوانيات ونحو ذلك اه تفضل يا اخ يوسف الله اليكم - 00:45:33

قال المصنف رحمة الله تعالى فصل في الاخلاق والسير. احرص على سلامتك جانبك. احرص على ان توصف بسلامة الجانب. وتحفظ

من توصف بالدهاء المتحفظون منك حتى ربما اضر ذلك بك - 00:45:57

وربما قتلك نعم هنا يرشد ابن حزم رحمة الله عليه الى مسألة الحرص اه ان الانسان لا يبادر اه في اه ان يعرف الناس ما عنده من

الشمائل والاخلاق حتى لا يغدر به وحتى لا يؤتى من المكان الذي كان يأمن الناس منه - 00:46:15

كما قال الشاعر ليس الغبي بسيد في قومه. انما سيد نفسه المتغابي يعني لا تبين للناس انك داهية وانك اذكي الاذكياء وانك افطن

الناس سيأتونك من خلال هذه الصفة. ثم بعد ذلك - 00:46:53

قد تؤخذ على غرة وقد تخدع وقد آآ تسلي في هذه الاخلاق ولهذا قال احرص على ان توصف بسلامة الجانب وتحقق من ان توصف

بالدهاء يعني اقصد لا تبين كل الشمائل التي وهبك الله تعالى في عقلك او في ذهنك او - 00:47:14

او آآ في فطنتك او في آآ اه فراستك لا تبين للناس هذه المواهب التي عندك تفضل الصنف رحمه الله تعالى وطن نفسك على ملاقة

المكاره. وطن نفسك على ما تكره - 00:47:40

يقل همك اذا اتاك. ولا ولا ولا تستضر بتتوطينك اولا ويعظم سرورك ويتضاعف اذا اتاك ما تحب مما لم تكن قدرته آآ هنا ابن حزم

رحمة الله عليه الى مسألة - 00:48:03

آآ انه ينبغي على المسلم ان يوطن نفسه على المصاعب وعلى المكاره وعلى الفتنة هذه قد تكون في النفس قد تكون في المال

قد تكون في البدن اه لماذا؟ حتى تقل الهموم. يعني انسان يستعد لها اه يستعد - [00:48:29](#)
لا ليس معنى انه يزعج نفسه لا يعني يحدث نفسه ان النعم لا تدوم. ان الصحة لا تدوم ان الراحة فقط يحدث نفسه بهذا المعنى يقول
في داخله الصحة لا تدوم. الراحة لا تدوم - [00:48:53](#)

العافية لا تدوم اه الغنى لا يدوم اه وحتى لا قدر الله لو جاءه مزعجات وجاءه متاعب فان اه آآ يكون وقعاها على النفس يسيرا وهذا
يسميها العلماء يسميه علماء الحكمة - [00:49:11](#)

يسموها رباطة الجأش ما معنى رباطة الجيش يعني ان الانسان يتلقى الشدائـ وعنهـ من قوة القلب وعنهـ من الاستعداد النفسي ما
يجعل المكارهـ لا تؤثـ فيهـ ولهـا نـسـلـ اللهـ العـافـيـةـ تـسـمـعـ فـيـ التـارـيـخـ اوـ فـيـ الـوـاقـعـ الـمـعـاـصـرـ اوـ فـيـ [00:49:37](#)
فيـ كـتـبـ حـوـادـتـ الدـهـرـ هـذـاـ الـاـنـسـانـ وـهـذـاـ وـقـعـ لـابـنـ حـزـمـ نـفـسـهـ هـذـاـ الشـيـخـ الـذـيـ يـتـكـلـمـ الـاـنـ نـقـرـأـ كـتـابـهـ خـسـرـ الـوـزـارـةـ
وـخـسـرـ خـصـورـ وـنـوـفـيـ فـيـ بـادـيـةـ طـرـدـ الـىـ بـادـيـةـ يـسـكـنـ فـيـهاـ كـانـ وـزـيـرـاـ [00:50:04](#)

كان يشكـ عنـهـ منـ الجـوارـيـ وـعـنـهـ منـ الخـدـمـ وـعـنـهـ منـ مـنـ يـعـنـيـ مـتـعـ الـمـلـكـ وـمـتـعـ مـتـعـ الـوـزـارـةـ لـكـنـ هـذـهـ تـحـولـتـ عـنـهـ بـسـبـبـ الـفـتـنـ
الـيـ حدـثـ الـامـارـةـ بـوقـتـهـ وـنـفـيـ وـاحـرـقـتـ كـتـبـهـ وـمـصـنـفـاتـهـ [00:50:32](#)

واصـبـ شـرـيدـاـ طـرـيدـاـ فـيـ بـادـيـةـ بـادـيـةـ صـحـراءـ حتـىـ اـبـنـ عـرـبـيـ نـفـسـهـ رـحـمـةـ اللـهـ عـلـىـ جـمـيعـ وـعـفـاـ اللـهـ عـنـهـ اـبـنـ عـرـبـيـ صـاحـبـ
اـحـکـامـ الـقـرـآنـ وـصـفـهـ بـكـلـامـ شـدـيدـ قدـ ظـهـرـ فـيـ الـانـدـلـسـ فـيـهـمـ.ـ يـقـالـ لـهـ اـبـنـ [00:51:00](#)

لـاحـظـواـ لـاحـظـواـ قـوـةـ قـوـةـ الـعـبـارـةـ وـقـوـةـ ظـهـرـ فـيـ بـادـيـةـ الـانـدـلـسـ سـفـيـهـ يـقـالـ لـهـ اـبـنـ حـزـمـ هـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ آـكـثـرـ الـبـلـاءـ
وـكـثـرـ الـمـكـارـهـ وـآـطـبـاـ اـبـنـ حـزـمـ كـانـ لـهـ موـاـقـفـ [00:51:29](#)

اهـ اـهـ كـمـاـ يـقـالـ عـنـهـ نـحـنـ لـسـنـاـ فـيـ صـدـ مـحاـكـمـتـهـ اوـ نـقـولـ هـذـهـ الـاقـوالـ صـحـيـحةـ اوـ مـغـلـوـطـةـ لـكـنـ هـذـهـ ذـكـرـ فـيـ سـيـرـتـهـ اـهـ اـرـادـ اـنـ
يـكـونـ مـذـهـبـاـ خـامـسـاـ.ـ مـذـهـبـ.ـ بـعـدـ المـذاـهـبـ الـارـبـعـةـ.ـ تـصـبـ المـذاـهـبـ خـمـسـةـ مـذـهـبـ الـمـالـكـيـ وـالـحـنـفـيـ وـالـشـافـعـيـ وـالـحـنـبـلـيـ
وـالـمـذـهـبـ الـظـاهـرـيـ اوـ مـذـهـبـ اـبـنـ حـزـمـ هـاـ هوـ كـانـ هوـ كـانـ الشـافـعـيـ هـوـ كـانـ شـافـعـيـاـ لـكـنـهـ اـسـتـقـلـ [00:52:10](#)

بـمـنـهـجـ الـتـفـكـيرـ وـمـنـهـجـ الرـأـيـ وـمـنـهـجـ الـاسـتـدـلـالـ وـنـفـرـ قـيـاسـ وـنـفـىـ التـعـلـيلـ فـيـ الـاـحـکـامـ وـحـدـثـتـ لـهـ حـوـادـتـ وـطـرـدـ طـرـدـ مـنـ قـرـطـبـةـ وـمـنـ آـاـ
الـبـلـادـ وـحـدـثـتـ لـهـ مـنـاظـرـاتـ وـقـيـلـ اـهـ غـلـبـ فـيـهـ وـكـمـاـ قـلـتـ لـكـمـ لـمـ لـيـسـ هـذـاـ مـقـامـ تـفـصـيـلـ وـرـدـ [00:52:38](#)
لـكـنـ الرـجـلـ رـحـمـةـ اللـهـ عـلـيـهـ اـبـتـلـيـ بـلـاءـ شـدـيدـاـ وـامـتـحـنـ اـمـتـحـانـاـ قـوـيـاـ وـهـوـ اـلـاـنـ كـانـ يـذـكـرـ لـكـ حـالـهـ يـقـولـ وـطـنـ نـفـسـكـ عـلـىـ مـاـ تـكـرـهـ حتـىـ
تـقـلـ الـهـمـوـمـ وـتـقـلـ اـهـ وـيـقـلـ الـبـلـاءـ عـلـىـ الـقـلـبـ [00:53:09](#)

هـوـ قـالـ اـذـ تـكـاثـرـ الـهـمـوـمـ سـقـطـتـ كـلـهاـ.ـ هـذـاـ تـكـملـةـ لـلـجـمـلـةـ السـابـقـةـ اـذـ تـكـاثـرـ الـهـمـوـمـ سـقـطـتـ كـلـهاـ مـاـ معـنـىـ اـذـ تـكـاثـرـ الـهـمـوـمـ سـقـطـتـ
كـلـهاـ يـعـنـيـ اـنـ الـهـمـوـمـ مـثـلـ ضـيـاءـ الـلـيـلـ لـاحـظـواـ ضـيـاءـ الـلـيـلـ سـوـادـ الـلـيـلـ.ـ سـوـادـ شـدـيدـ [00:53:32](#)
حتـىـ اـنـتـ لـاـ تـرـىـ يـدـكـ اـذـ اـخـرـجـتـ يـدـكـ لـاـ تـرـاـهـاـ مـنـ سـوـادـ الـلـيـلـ ثـمـ يـبـدـأـ الـفـجـرـ يـبـدـأـ الـفـجـرـ كـذـنـبـ السـرـحـانـ يـبـدـأـ بـيـاضـ الـفـجـرـ شـيـئـاـ يـسـيـرـاـ
ثـمـ شـيـئـاـ يـسـيـرـاـ حـتـىـ يـنـبـرـجـ الصـبـحـ وـتـشـرـقـ الشـمـسـ [00:53:59](#)

ويـتـبـدـدـ ذـلـكـ الـظـلـامـ.ـ هـكـذـاـ هـيـ الـهـمـوـمـ هـكـذـاـ هـيـ رـحـمـهـ اللـهـ عـلـىـ فـصـلـ الـغـادـرـ الـغـادـرـ الـوـفـيـ [00:54:22](#)
وـالـوـفـيـ الـغـادـرـ يـفـيـ لـلـمـجـدـدـ وـالـوـفـيـ يـغـدـرـ بـالـمـحـدـودـ السـعـيـدـ كـلـ السـعـيـدـ فـيـ دـنـيـاهـ مـنـ لـمـ يـضـطـرـهـ يـضـطـرـهـ الزـمـانـ إـلـىـ اـخـتـبـارـ الـاخـوـنـ

الـاـنـ اـنـتـلـ اـلـىـ مـسـأـلـةـ الـغـدـرـ وـالـسـيـرـ وـهـيـ مـسـأـلـةـ الـغـدـرـ وـالـوـفـاءـ مـنـ الـاـنـسـانـ الـذـيـ يـنـجـوـ مـنـ هـذـاـ الـقـدـرـ وـهـذـهـ الـخـيـانـةـ [00:54:53](#)

قالـ اـنـ الـغـادـرـ يـفـيـ الـلـيـ اـهـ الغـادـرـ يـفـيـ لـلـمـجـدـدـ يـعـنـيـ اـنـ الـغـادـرـ يـكـونـ وـفـيـاـ مـعـ اـصـحـابـ الـجـاهـ وـاصـحـابـ الـغـنـىـ.ـ لـمـاـذـاـ؟ـ لـاـنـهـ يـجـدـ
مـصـالـحـهـ عـنـهـمـ اـصـحـابـ الـمـالـ وـاصـحـابـ الـثـرـاءـ هـذـاـ الـغـادـرـ [00:55:26](#)

يـكـونـ وـفـيـاـ معـهـ يـعـنـيـ يـخـالـفـ طـبـعـهـ وـالـوـفـيـ يـغـدـرـ صـاحـبـ صـاحـبـ التـوـدـدـ إـلـىـ النـاسـ هـذـاـ طـبـعـ الـاـيـامـ كـمـاـ يـقـالـ لـاـ نـشـرـ هـذـاـ لـلـاـيـامـ اـنـماـ

للظروف التي جعلت هؤلاء يتسلطون على على رقاب الناس بسبب هذا الطبع - 00:55:55

قال الشيخ اه ان الانسان لا بد ان يختار اخوانه واصحابه يعني من كمال العقل - 00:56:31

نعم قال المصنف رحمة الله تعالى فصل لا تفكري عدوك لا تفكري في من يؤذيك فانك ان كنت مقبلا فهو هالك وسعدك يكفيك وان كنت مدبرا فكل احد يؤذيك - 00:57:04

في هذا المعنى يا معاشر الاحبة اه الشیخ یتكلم عن مسألة التفکیر في اذى الاعداء اسئلک التفکیر في اذى الاعداء ان لا تفکر في من یؤذیک فانک ان کنت مقلاً فهو هالك - 00:57:30

وسعدك يكفيك وان كنت مدبرا فكل احد يهديك يعني انت لا تجعل هذا صفة في قلبك انك تفكر من الذي يترصدك او من الذي آآيريد
عداوتك هذا سيسبب لك الهم والتعب والغم - 00:58:04

نعم اه الاخ الذي الكريم اه الذي طلب القراءة اذا كان مستعدا الاخ الفاضل السلام عليكم شيخنا. نعم. اكرمك الله ياشيخ اقرأ صاد
اربعة وتلاثين ان شاء الله. اه قال المصنف رحمة الله فصل هنئا لمن عرف عيوبه - 00:58:32

طوبى لمن علم من عيوب نفسه اكثر مما يعلم الناس منها نعم في هذا هذه الفكرة وهذه الفقرة اراد ابن حزم ان ينبئه على ان الانسان ينبغي عليه ان يتعرف على النقاد و على العيوب - 00:58:56

ادت يعرفها عن نفسه لماذا؟ لأنها اذا عرف هذا فانه سيقلل من نقد الناس. وهذا م التجرب يا معاشر الاحبة هذا مجرب ينبغي على العاقل ان لا يكون شغله نقد الناس او تتبع عيوب الناس - 00:59:19

فلان به كذا وفلان فيه كذا وفلان كل واحد منا في التنبؤ ما عنده من نقص فإنه سيكفي لسانه عن نقد الناس وهذا مجرب ومعلوم قال المصنف رحمة الله فصل أقسام الصبر على الجفاء - 00:59:47

الصبر على الجفاء قسموا ثلاثة اقسام صبر واحد فصبر على وصبر عنمن يقدر عليك ولا تقدر عليه ثانياً وصبر عنمن تقدر عليه ولا يقدر عليه ثالثاً وصبر عنمن لا تقدر عليه ولا - 01:00:14

عليك الاول ذل ومهانة. وليس من الفضائل والرأي لمن خشي ما هو اشد مما يصبر عليه المشاركة والمباعدة والثاني فضل وبر وهو الحلم على الحقيقة وهو الذي يوصف به الفضلاء - 01:00:35

والثالث ينقسم إلى قسمين إما أن يكون الجفاء من لم يقع منه إلا على سبيل الغلط والوهلة ويعلم قبح ما اتى به ويندم عليه الصبر عليه
فضل وفرض وهو حلم على الحقيقة - 01:00:53

واما من كان لا يدرك مقدار نفسه ويظن ان لها حقا يستطيل به فلا يندم على ما سلف منه. فالصبر عليه ذل للصابر وافساد للمصبور عليه. لانه يزيد استشراء والمقارضة له - 01:01:09

والصواب اعلامه بانه كان ممكنا ان ينتصر منه. وانه انما ترك ذلك استردا له فقط وصيانة عن مراجعته ولا يزاد على ذلك واما جفاء
السفلة فليس جزاوه الا النكال وحده - 01:01:25

نعم هذا آآآآ هذه آآآآ يسميه العلماء فوائد المجالسة والمجانسة يعني ان هذا شبيه لك او ليس شبيها لك هل هو جليس صالح بكى ام لا؟ وذكر هنا فائدة تتعلق - 01:01:46

مسألة الصبر من تقدّر عليه ولا يقدر عليك - 01:02:10

وهذا من البر وكمال الخلق ثم ذكر مسألة الصبر عنن لا تقدر عليه ولا يقدر عليك وبين ان هذا آه ان يكون من الجفاء واما ان يكون
اه من اه الحقوق التي يستطال بها وقد تسبب ندما - 01:02:31

وأَفْضَلُ أَهْلِ أَنْسَانٍ يَصْبِرُ فِي الْمَوَاضِعِ الَّتِي تَحْتَاجُ إِلَى صَبْرٍ وَيُقْدِمُ لِلنَّصْرِ بِالْأَمْتَنَاعِ عَنِ الْغَضْبِ. لَا نَرَجُوا سُؤَالَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَوْصَى - 01:02:57

قال او صني قال لا تغضب. قال او صني قال لا تغضب. فكررها ثلاث مرات لان اه اذا صبر الانسان في المواقف التي يستحقوا الغضب
فانه يكون قد تغلب على نفسه لكن ينبغي هذا ان يقيد بقيد الشرع - 01:03:23

ليس في كل موضع يصبر الانسان وليس في كل موضع يسكت الانسان عن حقه اه لان بعض السكوت يعني انسان انتهك عرضه وهل
يصبر وندي صبر انسان اخذ حقه آآ قهرا هل يصبر ولا لا يصبر - 01:03:48

آآ انسان آآ تستطيع انت ان آآ تؤثر عليه او ان تأمر عليه فهنا ينبغي ان يكون الحلم هو سيد الموقف. هذا المعنى الذي اراد الشيخ ان
يتكلم به واقسام الصبر على الجفاء - 01:04:13

هذا كما قلنا بالامس انها من المواقف التي عاشها ابن حزم رحمة الله عليه الاندلس عندما صبر على خصومه وصبر على اخوانه وصبر
على على بعض اهل العلم الذين كانوا يكيدون له. وهو يتكلم عن نفسه. في الغالب - 01:04:38

يتكلم عن نفسه فليتبينه الى هذا نعم تفضل قال المؤلف رحمة الله فصل من اضرار مجالسة الناس لم يعدم هما يؤلم
نفسه واثما يندم علي وايضا ينضج كده وذلا ينكش همتة. فما الظن بعد بمن خالطهم وداخلهم - 01:05:04
والعزة والراحة والسرور والسلامة في الانفراد عنهم. ولكن اجعلهم كالنار تدفأ بها ولا تختلطها اشار ابن حزم رحمة الله عليه الى مسألة
اضرار مجالسة الناس يعني يقصد المبالغة في المجادلة. المبالغة وكثرة لان كثرة المجالسة سيكون فيها من الخوظ ويكون فيها -
01:05:30

من الغيبة والنميمة والتطاول على الناس وربما آآ ان يكون هناك تراشق بالالفاظ او بالعيوب او بالنقائص آآ هذى يقولون آآ عاقبتها
الندم وعاقبتها الغيط وهي تضعف الهمة هذه معاشر كثرة المجالسة - 01:05:59

الا في علم او في مجلس حق او في مجلس هذا مجلس العلم لا حارة من الجلوس في او من اطالته لا ظرر في مجالس العلم اما هذا
يقصد المجالس التي يكون فيها من كلام الناس ما يكون - 01:06:26

يقوم فيها تبادل الاحاديث التي تضر وفيها اشتغال بعيوب الناس فهذا يقول ان السلام هي في الانفراد عن الناس نعم تفضل قال
المؤلف رحمة الله فصل من اهم عيوب مجالسة الناس - 01:06:46

لو لم اكن في مجالسة الناس الا عيبان لكيما احدهما الاسترسال عند الانس بالاسرار المهلكة القاتلة التي لولا المجالسة لم يبح بها
البائح وثاني الغبة المهلكة في الاخرة فلا سبيل الى السلامة من هاتين البليتين الا بالانفراد عن المجالسة جملة - 01:07:08

تفضل يا اخ حمادة عندك سؤال الاخ حماد اه عندك سؤال او بالخطأ آآ اشار الشيخ هنا رحمة الله عليه الى مسألة اه هذا اه استكمال
الفكرة السابقة وهي اهم عيوب مجالسة الناس قال انه يكون فيها افشل الاسرار - 01:07:34

فيها قد يكون فيها بعض ما يضر الانسان في اخرته وقد يكون فيها لعب القمار او لعب النرد او وقد يكون فيها ظهور للعورات هذه
المجالس العادية التي لا خير فيها يكون فيها - 01:08:10

موقع الغبة المهلكة بعض الناس يتكلم بكلام فاحش او يظهر العورات او يذكر بعض الاسرار العائلية الانسان يحذر مثل هذه
المجالس يحذر منها اشد الحذر لان اكثرا البلاء يكون من هذه المجالس - 01:08:35

نعم تفضل قال المؤلف رحمة الله فصل تعجل بالاعمال الصالحة لا تحررن شيئا من عمل غد ان تتحققه بان تعجله اليوم. وان قل. فان
من قليل الاعمال يجتمع كثیرها وما اعجز امرها عند ذلك فيبطل الكل - 01:09:02

هذا هذا الكلام من الحكم انا اذكر لكم فائدة الشوكاني محمد بن علي الشوكاني رحمة الله عليه صاحب ارشاد الفحول وصاحب البدر
الطارق في وفيات من بعد القرن السابع وصاحب السيل الجرار - 01:09:26

ونيل الاوطار الكتب بالقيمة وانا سابقا عقدت محاضرة عن هذا الامام وعن كتابه مرفوعة يbedo على اليوتيوب موجودة في
القناة من اراد ان يعود عليها ذكرنا محاضرة كاملة عن اه - 01:09:53

كيفية الاستفادة كتاب ارشاد الفحول للشوكاني لكن انا ساذكر فائدة تتعلق رحمة الله عليه يقول اني حضرت لبعض مشايخي او
بعض علمائي وعذمني فائدة استفدت منها وهي ان الانسان يصيبه من الضجر ويصيبه من الكسل ويترك العلم احيانا - 01:10:16

اترك العلم او يترك القراءة او يترك الكتابة او يترك وقال آآ يا ابا علي يقصد الشوكاني يعني يكلمه نكلم اه الامام الشوكاني قال يا ابا علي انا اوصيك بوصية - 01:10:48

يعني اذا اردت ان تبلغ في العلم مبلغا انا اوصيك وصية قال ما هي قال اكتب كل يوم سطرا سطرا واحد كل يوم اكتب سطرا واحدا. يعني يقصد اذا تكاسلت عن - 01:11:08

عن القراءة وعن المراجعة وعن المذاكرة وجدت نفسك آآ لا همة لك او لا نشاط لك اكتفي بسطر واحد لكن تجعل هذا عادة لك يقول ووجدت ان هذه النصيحة مفيدة - 01:11:30

للغاية وانها جعلتني انجز كثيرا من الاعمال في وقت في وقت لم اكن اتوقع ان انجزهم لان يا معاشر الاحبة السبيل هذا الذي نراه في الوديان السبئي التي نراها في الوديان ونراها في - 01:11:54

في نراها عندما نخرج الى نتنزه ونرى سيلولا. هذه السبئي ما اصلها قطرات يعني آآ المطر اول ما ينزل المطر ينزل السيرة حبة حبتين ثلاثة عشرة عشرين خمسين مئة الف - 01:12:17

ثم ينهر وكذلك العلم العلم يبدأ بمسألة مسائلتين ثلاث خمس عشرة خمسين مائة خمسة الاف عشرة الاف خمسين من الف مئة الف هكذا العلم يبدأ فهو يقول - 01:12:43

تعجل بالمال الصالحة ولا تحقرن شيئا من عمل غد ان تتحققه بان تعجله اليوم انقاد آآ من اراد ان يقوم الليل ما يبدأ قيام الليل بحداشر ركعة او عشرين ركعة لا يصلى ركعتين فقط - 01:13:07

من بكرة صلي اربع ركعات او خمس ركعات واليوم الثالث صار لي سبع ركعات اللي بعده صلي حداشر ركعة ثم زد ما استطعت. يعني لا تبدأ العمل الثقيل واحد يقول انا والله سأقرأ البخاري صحيح البخاري الليلة - 01:13:28

وطبع على نفسه شرطا ان ينهي البخاري في ليلة يقول ان لم يكن عندك استعداد مسبق فلن تستطيع لكن لو قلت يوميا عشر صفحات من صحيح البخاري تلاحظ نفسك انك بعد اربعة اشهر قد ختمت صحيح البخاري - 01:13:51

وهذا ينسحب على جميع الاعمال الصالحة مثل صيام التطوع مثل صلاة الضحى مثل قراءة القرآن مثل الحفظ مثل وهكذا فهذه مما ينبغي ان يتتبه الان ثم بعد ذلك تكلم عن مسألة لا تحقر عملا صالحا - 01:14:21

لا تحقر شيئا مما ترجو به تثقيل ميزانك يوم البعث ان تعجله وان قل وهذا يحدث ان الانسان يريد ان اه يهم بعمل او بفضيلة من الفضائل لكنه يؤخرها يقول غدا سافعل هذا. غدا ساتصدق. غدا - 01:14:45

غدا ساصوم غدا احسن الى جاري اعلم غدا ساتصل على والدتي او اتصل على اخي او اتصل على كذا او اعود مريضا لا تحقر عملا صالحا. حتى اطعام القطط او اطعام الطيور او اطعام - 01:15:08

البهائم بعضنا يحتقر هذه الاعمال يا اخوان اه النبي صلي الله عليه وسلم ذكر ان امرأة بغيا امرأة بغيا من بنى اسرائيل والبغى معروفة. البغي التي تتاجر بعرضها آآ البغي هي التي تتاجر بعرضها ان امرأة بغيا من بنى اسرائيل - 01:15:32

يعني تتاجر آآ البقاع الافعال السيئة هذه آآ وجدت كلبا يلهث من العطش نزلت الى البئر وملأت خفها وسقتهم فشكر الله لها وغفر لها وادخلها الجنة فايانا ان نستهين او ان نحتقر بالاعمال كما قلت لكم اطعام الطيور اطعام القطط - 01:16:03

اطعام البهائم ونحو ذلك اي عمل صالح لا تحتقرن لان لانك لا تعلم ما هو العمل الذي يدخلك الجنة رؤيا الشافعي رحمه الله تعالى في النوم بعد وفاته محمد ابن ادريس الشافعي رحمة الله عليه - 01:16:39

رؤي في النوم بعد وفاته فسئل ما انا الله بك ما فعل الله بك وقال غفر لي وادخلني الجنة قيل له بماذا قال ابني صليت على النبي صلي الله عليه وسلم وقلت - 01:17:07

يعني في كتاب الرسالة الذي صنفه في اصول الفقه اللهم صلي وسلم على سيدنا محمد عدد ما ذكره الذاكرون وعدد ما غفل عن ذكره الغافلون هذه كانت سببا من اسباب دخول الجنة. ونحن لا نعلق احكاما على الرؤى لكن نستأنس بها - 01:17:31

استأنس يا معاشر الاحبة بالرؤى ثم بعد ذلك عرج الشيخ الى مسألة فصل من عجائب الاحوال وآآ ذكر قال الوجع والفقير والنكبة

والخوف لا يحس اذاها الا من كان ولا يعلمه من كان فارجا عنها وفساد الرأي والعار والاثم - [01:17:55](#)
لا يعلم قبحها الا من كان خارجا عنها وليس يراه من كان داخلا فيها هذا صحيح يعني ان المتاعب هذه لا يعرف ضررها الا من وقع
فيها واما من كان خارجا عنها فانه لا يعرف قدر - [01:18:18](#)

حرها وقذر نارها وكذلك مسألة العار والاثم لا يعرف قوتها الا يعني شدتها اه الا من كان خارجا عن هذا الذي يتلبس بالعار والاثم هذا لا
يعرف هذا لا يحس - [01:18:45](#)

لأنه قد يكون مطموس البصيرة. أما الذي يكون خارجا عنها فإنه يعرف أنها شديدة وانها توقع في في سوء المنقلب. نسأل الله العافية
اه تفضل يا اخ يوسف اقرأ قال المصنف رحمة الله تعالى فصل - [01:19:09](#)

لا يستشعر النعم الا من ضاعت منه الامن والصحة والغنى لا يعرف حقها الا من كانت كان خارجا عنها وليس يعرف حقها من كان فيها
وجودة الرأي والفضائل وعمل الاخرة لا لا يعرف فضلها الا من كان من اهلها - [01:19:37](#)

هنا يعرفه من لم يكن من اهلها نعم الامن والصحة والغنى لا يعرف حقها وحقوقها الا من كان خارجا وهذا صحيح موجب يعني هذا
الخائف والذي يعلم يعلم قيمة الامن هذا المريض او الذي يعلم قيمة الصحة - [01:20:01](#)

هذا الفقير هو الذي يعرف حقا بغيرنا اما هذا الغني هل يعرف نعمة الغنى لا يعرف هذا الصحيح الذي بعيد عن الامراض ان يعرف قيمة
الصحة لا يعرف هذا الذي يعيش في الامن ويتمتع بالامن - [01:20:28](#)

هل يعرف قيمة الامن؟ لا يعرف لأنه ما فقد الامن ليس يعرف حقها من كان فيها وجودة الرأي والفضائل وعمل الاخرة لا يعرف فضلها
الا من كان من اهلها هذا - [01:20:47](#)

اشار اليه في المعنى السابق لكن كرره نعم تفضل قال المصنف رحمة الله فصل عاقبة الخائن اول من يزهد في الغادر من غدر له
الغادر واول من يمكت شاهدوا الزور - [01:21:06](#)

من شهد له به واول من تهون الزانية في عينه الذي يزني بها نعم آآ آآ هنا آآ اشار الشيخ الى مسألة عاقبة الخيانة نسأل الله
استدل بقول النبي صلى الله عليه وسلم - [01:21:32](#)

يعني اه اخذ هذا المعنى من حديث ان كل غادر ينصب له لواء ويقال هذه غدرة فلان نسأل الله العافية يا رب اول من يزهد في الغادر
من غدر له الغادر - [01:21:58](#)

يعني نسأل الله العافية هذا الذي يسول للخائن او الغادر ان يكون اهله او يخون اه قريبه او يخون شريكه هذا الذي امره بالخيانة هو
اول من يتحدى عنه اسأل الله العافية وقال اول من يمكت شاهد الزور من شهد له به - [01:22:16](#)

لأنه يعلم انه نزل الى مرتبة لا يستحق التوقير او التعظيم او الاجلال واول من تهون الزانية في عينه الذي يزني بها اسأل الله هذا
معنى يقول اول من تهون الزانية في عينه الذي يزني بها - [01:22:43](#)

هذا الذي يزني بمرأة هل سيحترمها اخذ حاجته واخذ لذته منها ثم رمى او خدع كما يخلع الانسان حذاءه اكرمكم الله مشى بها استلذ
بها وتمتع بها تهون في عينه ويحتقرها وكذلك الذي - [01:23:11](#)

شهد لانسان بالزور هذا الذي شهد له هو او اول من يحتقر هذا الشاهد. وقس على هذا في بقية الاخلاق وهذا يسميه العلماء عاقبة
الاخلاق المردودة او او عاقبة الاخلاق الدينية - [01:23:42](#)

هذه يعرفها حتى العصاة. يا معاشر الاحبة لا تظنون ان العصاة لا يعرفون هذه المعاني. العصاة يعرفون بل اه ابن تيمية رحمة الله
عليه اشار الى هذا المعنى في في بعض كتبه - [01:24:05](#)

قال ان بعض العصاة يعني الذين يقتلون المعاشي والصفائر عندهم من تعظيم الله واجلاله لكن غلبهم الشيطان غلبهم الشيطان
غلبهم الهواء والا عندهم من تعظيم الله وتوقيره ومعرفته ما لا يعرفه كثير من الناس - [01:24:23](#)

وهذا اه يذكرنا بالمعنى يوم عاشر الاحبة الذي ذكرناه في اول المجلس وهو ان الانسان ينبغي له ان يكثر التعلم وارجو من الاخوة ان
يحفظوا هذا المعنى هذا اصل في التزكية - [01:24:51](#)

ایاک ان تعدد قوتک علی ذکائک او علی فطنتک او علی آآ علمک او علی حیلتک او علی دهائک او علی فراستک او علی مالکة
وعل مركزک او عل 01:25:12 -

آآ جاهاك او على آآ عقلك هذا كله يبيل وييفنى ويضمحل على قوة الله لا حول ولا قوة الا بالله ولا تعلق الا على الله نعم ثم تحدث عن العقول الفاسدة قال ما رأينا شيئاً فسد فعاد الى صحته - 01:25:30

الله العافية. هو يتكلم الان عن مسألة - 01:25:56

العقل التي تدعوا أصحابها الى المتعة الليلية هذى يسميه العلماء يسمونها المتعة الليلية. المتعة الليلية اللي آيسهرون على المواقير وعلى عن الفساد وعلى بتعاقر ون القمر يبعثون بالاعراض يضعون الاخلاقا - 01:26:21

قال ما رأينا شيئاً فسداً فعاد إلى صحته إلا بعد عناء فكيف بدماغ يتواadi عليه فساد الشكر كل ليلة كل ليلة يizin لصاحبه أن يكرر هذه الفعلة أو هذه الأخلاقة - 01:26:55

نعم شخنا المصنف ، حمه الله فصا . سنة الحجا - 18:01:27

قد تبدو صحيحة وقد تبدو اه بعض الخصال بعض بعض المواقف او بعض المصائب اه ترفع الانسان وبعضها يخفضه لان الطريق
صراحت هذه الطرقة الـ تمثـ بالانسان: ليست عـ مدتها اه عـ درجة واحدة - 01:28:16

وأيضاً اه كثرة المال ترقق يعني يجعل الانسان يتعلق بالشهوات يتعلق بالنساء يتعلق بالدنيا يتعلق بالجاه هل هل رأيت في حياتك انسان عنده مالاً نزه في النساء عنده في المراكب عنده في القبور عنده في الأشياء هذا - أرأيته هذا - 01:28:53

الا في النادر فقال كثرة المال تردد وقلته تقنع الانسان قانعا متواضعا وهذه كما قال الشيخ هي سنة الحياة او سنة الله في خلقه
نعم نعم شخنا قال الله في رحمة الله فاما - 19:29:01

تدبير العاقل وتدبير الاحمق العاقل بتدبيرهم ولا يجوز ان يسعد الاهل ولا يجوز ان يسعد الاحمق بتدبيره لا شيء اضر على السلطان

فإن لم يفعل شغلوه بما يظلمونه فيه وأما مقرب اعدائه فذلك قاتل نفسي. هذى أنا ذكرت لكم مثال عليهما آلة لما ذكرنا الوزير الذي كان

سبب وشاية له وكان سببا في قتلها فلما شيع اضر على السلطان من كثرة من يجادسونه؟ يسميه العلماء البطانة هؤلاء البطانة التي

هؤلاء قد يزيّنون الحق فيكون باطلًا. يزيّنون الباطل فيكون حقاً وورد هذا في التاريخ كثيراً لو تقرأ في كتاب النهاية أو الكامل في
الباطل نهائياً

تجد كثيراً اه قصص كثيرة ان ان يكونوا حول الامير او السلطان او القاضي يذينون له ويفسدون عليه احواله كما حدث لابن تيمية

له ان ابن تيمية يريد ان يسفة اقوال العلماء ويريد ان انشئ مذهبًا جديداً وما جعل قاضي يحكم عليه بالسجن وسجين مرات كثيرة

سنة ثمان وعشرين وسبعين للهجرة. هذا يدل على ماذا اضر الناس على السلطان من حولهم نعم تفضل اصل متى يهون العبد على

نعم هذا صحيح هذا صحيح ان كثرة وقوع العنف على الشخص بحاجة امره منخفضاً عن هذا العالم عند اهله هنا، له قيمة العالم او

المعلم بدلا ان نقول المعلم المعلم - 01:32:38

هل له قيمة عند اهله حافظ الكتب او حافظ العلوم هل له قيمة عند اهله نعم له قيمة لكن ليست مثل اهـ القيمة التي يراها الناس ممن هم بعيدون عن - 01:33:01

ازهد الناس في العالم اهله. هذا المعنى المراد ازهد الناس في العالم اهله. يعني اهل بيته اهـ لماذا؟ لأن كثرة النظر تقع عليه كثرة النظر تقع عليه تكون قيمته هينة - 01:33:23

يعني في النفس اما اهـ الذين هم بعيدون عن يحبون آآ يحبون ان يسمعوا كلامه وان يتعلموا منه وان يكون كتابا منه وهذه لها فلسفة في علم النفس طبيعة الاخلاق شمائل الاخلاق - 01:33:45

يعرفها اهل النفس واهـ الفلسفة لها اهـ قواعد ولها واياضا اهل الفراسة الذين يتفرسون في آآ بضائع البشر لهم قواعد في هذا. يعني من اراد ان يقف عليها يعود الى الكتب التي صنفت في الفراسة - 01:34:14

فلسفة اهـ الاجتماع وفلسفة الطبيعة البشرية ونحو ذلك. فيها كتاب مصنفة تكلم عنها العلماء حول هذا المعنى. لماذا يزهد اقرب الناس اهـ اقرب الناس بالعالم يزهدون فيه. اما غيرهم لها قواعد ولها - 01:34:38

لها معاني وفلسفة تكلم عنها واهـ الفراسة وصنفت فيها تصانيف في هذا المعنى صنفت فيها تصانيف هذا معروف في حتى في كلية ودمنة وفي الكتب هذه ناقشوا هذا المعنى رحمة الله تعالى فصل ستائر الجهل - 01:35:03

التهويل بلزوم زي ما والاكمهار وقلة الانبساط ستائر جعلها الجهل الذين مكتنفهم الدنيا امام جهلهم هنا المعنى اهـ قال اهـ التهويل بلزوم اهـ والاكمهار وقلة الانبساط ستائر جعلها الجهل الذين - 01:35:34

مكتنفهم الدنيا امام جهلهم معنا هنا واضح في مظاهر معين وفي طريقة معينة وقلة الانبساط هذه قد تكون حجب اهـ يجعل اهـ الانسان لا يعرف قيمة الاشياء هذه يسميها العلماء ستائر الجهل. التهويل - 01:36:14

المبالغة في الاشياء فدائما ما ننظر الى المبالغة في الناس مثل من يقول هذا القاضي الشديد او هذا العالم فيه غلطة هذه اهـ هذه من الجهل. هذه من الجهل. فلا تمدح احدا الا ان تجربة - 01:36:56

ولا تذم احدا عن تجربة. نعم آآ فصل لا تفتر بمن يصاحبك ايام الرخاء لا يفتر لا يفتر العاقل بصدقته. حادثة له ايام دولته فكل احد صديقه يومئذ - 01:37:18

اهـ احد الاخوة اهـ راسلني هنا فقط فائدة جيدة متعلقة بنسب آآ القيمة الجوزية وذكر لي هنا فائدة جيدة عن شهرة ابن الجوزية ابو بكر بن ايوب الزرعبي كان فيما عالمدرسة الجوزية - 01:37:47

نعم هذا هذا لا اشكال فيه عبدالرحمن بن ابي بكر ابن الجوزية ابن القيم الجوزية وليس الجوزي وليس من الجوز عبد الرحمن ابن ابي بكر ابن الجوزية. صاحب زاد المعاد. اما آآ ابن الجوزي هذا صاحب سيد الخاطب - 01:38:17

وصاحب تلبيس اهـ ابليس فلا يجوز ان الخلط بينهما ابن الجوزي هذا صاحب السيد الخاطر وتلبيس ابليس عبد الرحمن ابن ابي بكر ابن الجوزية هذا صاحب زاد المعاد وصاحب اغاثة اللهفان - 01:38:43

وانا لي كتاب اهـ ذكرته لكم امس المدخل الى كتاب صيد الخاطر تكلمت فيه عن اهـ عن ابن الجوزي وتكلمت عن منهجه وشكر الاخت صالحة بارك الله فيها التي افادتنا بهذه الفائدة - 01:39:10

اهـ هذا فيما يتعلق مسألة نصب ابن الجوزية. نعم نحن هنا نقصد ابن الجوزية صاحب اهـ زاد المعاد في هدي خير العباد آآ هنا الشيخ قال لا تفتر بمن يصاحبك ايام الرخاء - 01:39:36

لا يفتر العاقل بصداقـة حادثة له ايام دولته كل احد اهـ صديقه يومئذ نعم هذا صحيح هذا مـجـرب يسمـيهـمـ العلمـاءـ اـصـدـقاءـ النـعـمةـ يعني لقاءـ الرـخـاءـ يعنيـ هـاـ هـؤـلـاءـ - 01:40:02

يكونـونـ معـكـ وقتـ الرـخـاءـ. لكنـ لاـ قـدـرـ اللهـ لاـ قـدـرـ اللهـ. اـصـابـكـ شـدـةـ اـهـ اوـ اـصـابـكـ بـلـاءـ تـخـلـواـ وـانـسـحـبـواـ معـ الـانـ اـصـبـحـتـ وـحـيدـاـ فـهـوـ يـقـولـ اـنـ فـتـشـ الـاصـدـقاءـ وـقـتـ الشـدـةـ وـلـاـ يـفـرـكـ كـثـرـهـمـ اـيـامـ الرـخـاءـ فـكـلـ اـحـدـ - 01:40:29

صديقك وقت الرخاء. هذا هذا ماجرب وصحيح هذا لا يكاد يختلف حوله احد اه تفضل يا اخ يوسف قال المصنف رحمة الله فصل لا تستعينوا في امورك الا بمن كان على طريقك - [01:40:56](#)

اجهد في ان تستعين في امورك بمن يريد منها لنفسه مثل ما تريده لنا ولا تستعن فيما بمن حظه من غيرك كحظه منك نعم هنا اشاره الى مسألة اه ان الانسان لا يستعين - [01:41:22](#)

في اموره الا بمن يريد تحقيقها يعني من يكون على على بابته وعلى منهجه وعلى طريقته يعني اذا اردت انجاز الامور استعن بمن يريد لها مثل ما تريده انت لها - [01:41:48](#)

اما من يريد منها الحظ والنعمه هذا هذا لن يقف على هذه الامور واضح المعنى هنا نعم قال المصنف رحمة الله فصل اياك وقبول الوشاية لا تجب عن كلام نقل اليك عن قائل حتى تومن انه قاله - [01:42:15](#)

فان من نقل اليك كذبا رجع من عندك بحق انا هنا آا انتقل الشیخ الى مسألة اه الجواب عن النميمة التي تحدث في المجالس ليس كل كلام نقل اليك قوله صحيحا - [01:42:41](#)

قد يكون آا من باب التشيي او من باب الاسفاذ ذات البین لا تأخذ هذا الكلام محملاً الجد على انه فعلاً منقول عن فلان هذا فائدة التثبت في كلام النقل كلام الناس نعم - [01:43:07](#)

فصل قال المصنف رحمة الله فصل لا ثقة بمن لا دين له. ثق بالمتدين وان كان على غير دينك ولا تثق بالمستخفين وان ظهر انه على دينك فمن استخف بحرمات الله تعالى فلا تأمنه على شيء مما تشفق عليه - [01:43:31](#)

يقول ثق بالمتدين اه الذي عنده عقيدة وعنده اه تمسك بالاخلاق والتمسك به المبادئ اه اكثر من غيري اما الذي يستخف بالاديان ويستخف بالاخلاق ويستخف اه ما انزل الله من ايات او من - [01:43:56](#)

اه قواعد الشرعية او قواعد الاخلاق هذا يكون مستقفاً لحرمات الله من باب اولى فلا تأمنوا لا تؤمنوا اما الذي عنده اجلال للعقاد او اجلال للاديان او للمناهج الالهية هذا هو الذي نثق به حتى وان كان - [01:44:27](#)

ليس على آا ليس من حزبك او ليس على طريقها وليس على منهجه. المهم ان عنده توقير للدين يكفي ان عنده توقير للدين هذا هو الذي نثق به اما الذي عنده استخفاف بالاديان وبالاخلاق - [01:44:57](#)

هذا نحذر منه. نعم قال المصنف رحمة الله اصل المشاركة الارواح هي الاصل وجدت المشاركون بارواحهم اكثر من المشاركون باموالهم هذا طال اختباري اياه ولم اجد قط على طول التجربة سواه - [01:45:16](#)

فاعيتنى معرفة العلة في ذلك. حتى قدرت انها طبيعة في البشر نعم وهذه من المسائل التي عجز ابن حزم رحمة الله عليه ان يعرف سببها ايوا لم يستطع الاهتداء الى جواب هذه المسألة - [01:45:37](#)

يقول طال اختباري بعض الناس يشاركون بروحه يشاركون بالهم. الهم هذا روح يقول انا همي معك انا روحي معك اه والله شغلني موضوعك البارحة. يعني كأنه كأنه بجسده معك. كأنه بذاته معك وانت في بلده وفي بلد. هذا يسمى المشاركة الروحية - [01:46:00](#)

يقول ابني على كثرة التجربة ما وجدت اه سبباً لهذا الاشكال وتبين لي ان هذه طبيعة لكن هناك جواب اخر ساضيفه على جواب الشيخ وقال قدرت انها طبيعة في البشر - [01:46:33](#)

وهي المشاركة الروحية اه هناك جواب اخر وهي اه الاجتماع على الهدف او الاجتماع على اه المنفعة. يعني انت بينك وبين انسان منفعة مشتركة او اه حب لهذا الشيء اه فانك تتحملي له الخير وتفكر به - [01:46:56](#)

والدليل على ذلك الام عندما يمرض طفلها او بنتها هل تنام الليل حتى لو كانت البنت في مدينة اخرى والام في مدينة بعيدة وقالت يا امي والله انا هذا الليلة مريضة - [01:47:24](#)

او قال الولد لامه والله يا امي انا مريض هذه الليلة والام في بلد الولد في في بلد اخر وتبقى هذه الام تفكر في بنتها او في ولدتها ما السبب؟ المحبة - [01:47:42](#)

المشاركة الوجدانية المحبة اه الاتفاق على هدف معين وان هذا الولد قطعة من هذه الروح. قطعة من هذا الجسد هذي اه المحبة

والعطف تم العطف الوجданى او المشاركة آآ والمحبة والمودة - 01:47:58

وهذا يحدث ذكره النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان تحابا في الله اجتمع لاحظ وتفرقوا احدهما بالشرق والآخر بالمغرب واحد في المغارب واحد في السعودية مثلا واحد في اليمن وواحد في الجزائر - 01:48:27

واحد في الهند واحد في اه الكويت او الامارات انظر المسافة اجتمعا وتفرقوا عليه هذا يدل على ماذا على انهم يفكرون في امر اجتمع علي المحبة التقدير العطف ونحو ذلك. وهذه امور غرزها الله في - 01:48:52

في نفوس المحبين او النفوس الطيبة الطاهرة ثم بعد ذلك انتقل الشيخ الى اقبح الظلم وهو الانكار على من اكثرا الاساءة اذا احسن في الندرة من قبيح الظلم الانكار على من اكثرا الاساءة - 01:49:21

اذا احسن في الندرة هذه من الاخلاق التي تحدث يعني من يسيء ثم يسيء ثم يسيء ثم تكثر منه الاساءة لا ينفع معه نصيحة فهذا آآ لا ينفع معه انكار - 01:49:44

آآ اما من كان آآ يحسن لكنه احياناً يسيء هذا ينبغي ان يعامل معاملة طيبة وتلتمس له الاعذار يعني عندك صديق احسن بصفة واحسن احياناً بذرت منه سينات او هفوات - 01:50:10

فلا ينبغي لك ان تذكر عليه لان الغالب على حاله انه من اهل الخير واهل الصلاح واهل المروءة. اما من كان دائماً الأخلاق الرذيلة والأخلاق السيئة والأخلاق فهذا مهما انكرت عليه لن يصلح حال امه لانه على هذه الجادة - 01:50:36

تفضل يا اخي نعم شيخنا قال المصنف رحمة الله فصل من سنن الحياة من استراح من عدو واحد حدث له اعداء كثيرة من استراح من عدو واحد حدث له اعداء كثيرة - 01:51:02

اه هذا المعنى فيه اجمال. هذا المعنى الذي قيده ابن حزم رحمة الله عليه مجمل فيه اجمال ما بيانه بيانه ان الانسان لا ينبغي وهذه فائدة مهمة يوم عاشر الاحبة. لا يعرفها الانسان الا عند كبر السن - 01:51:29

لا يعرفها الانسان الا اذا اه كبر سن وتقدم عمره يتعلمها من السنين. تعلمها من الايام يتعلمها من حوادث الدهر ما هي هذه الفائدة ايak ان تستكثر من الاعداء ايak ثم ايak - 01:51:53

تقول انا بطل وانا قوي وانا ساتخلص من هذا وستخلص من هذا وسافعل هذا والله الضحية انت. انت الضحية ايak ان تستكثر من الاعداء. ايak ان تستكثر من من يتصدid لك - 01:52:19

السقطات والهفوات عليك بالعفو وعليك المسامحة وعليك كن مسامحاً وعامل الاعداء وعامل الاشرار باحسن مما يعاملوك به آآ من استراح من عدو واحد حدث له اعداء كثيرة ها انت اسقطت عدوا واحدا - 01:52:38

هذا العدو الذي اسقطته قد ولد له عشرة من الاعداء ستضيع صحتك وعافيتك وآآ اه سيشغلونك عن رزقك ويشغلونك عن راحتك ويشغلونك عن علمك ويشغلونك عن آآ اهلك ويشعرونك عن - 01:53:11

آآ ما تحب في يومك وليلتك ان تتفرغ له. ماذا ستفعل اليست تجاذب تسعه او عشرة بعد هذا العدو هذا ليس من الحكمه هذا يدل على الحماقة ويدل على على قلة العقل - 01:53:38

هذا يدل على تجربة من ابن حزم تدل على تجربة يعني لا تشغل نفسك اه مصادمة الاعداء. نعم احذر منهم لكن ان يجعل نفسك اه مصيدة لهؤلاء ان تظحيه - 01:53:57

نعم تفضل المصنف رحمة الله تعالى فصل الدنيا كخيال كخيال الظل. اشبه ما رأيت الدنيا كخيال الظل. وهي تمثيل مركبة على مطحنة مطحنة خشب بسرعة فتغريب طائفه وتبعد اخرى نعم في هذا هذه الفكرة - 01:54:17

او هذى الفقرة يا معاشر الاحبة اشار ابن حزم رحمة الله عليه الى ان الدنيا كخيال الظل الدنيا كخيال الظل وخیال الظل آآ من لا يعرفه من الاخوة الافضل خیال الظل يقصد به الدمية هذى - 01:54:46

تعرفون لعب الاطفال؟ هذى الدنيا هذى او العروسة العروسة او الدمية هذى كان قدماً عند العلماء يسمونها خیال الظل ذكرها ابن ایاس في كتاب بدائع الزهور وواقع الدهور ذكرها ايضاً وكانت اه - 01:55:18

كانت معروفة في عصر المماليك في مصر هذا كان يحتذى به في مصر وفي بلاد الشام يعني كان الناس اه يجتمعون لها ويتساورون حولها وتسرق الوقت وتسرق الذهن اه يجعل الانسان يغفل عن حياته وعن برامجه وعن انشطته وعن - [01:55:46](#)

مسجده وعن طلبه وعن بل ان الزوج يفقد عن اهله وعن اولاده وعن زوجته بسبب هذا الذي يسمى ان شاء الله خيال الظل لماذا لأنهم يكونون لها فرق خيال الظل هذا قديما - [01:56:16](#)

في مصر والشام يعملون لها فرق ويعملون لها بهرجة ويعملون لها زخرفة فكانت تشغل الناس ثم بعد ذلك انتقلت ايضا الى الدولة العثمانية انتقلت ايضا الى الدولة العثمانية وكانوا - [01:56:38](#)

كانت ايضا تشغل الناس فهو يقول آآ وايضا تعلمون الاندلس كانت معروفة بالترف وكثير فيها المجنون في بعض الازمنة قبل ان تسقط الاندلس حصر ملوك الطوائف كان فيها المجنون - [01:57:02](#)

آآ ما جعلها سببا في آآ الانتحال والانتحال. ولهذا قال اشبه ما رأيت بالدنيا كخيال الظل. الدنيا هذه الدمية التي تقبلها هكذا وتقبلها هكذا وهي تمثيل مركبة على مطحنة خشب - [01:57:26](#)

يلبسونها البسة قال تدار بسرعة فتغيب طائفة وتبدو اخراها. طبعا هي انواع كثيرة واسكان كثيرة وكما قلت لكم قبل قليل يجعلون لها فرقا ويجعلون لها اشكالا. وبهذا تكون قد انتهينا - [01:57:52](#)

وصلنا الى نهاية هذا المجلس وغدا ان شاء الله تعالى يوم معاشر الاحية عندنا مجلس جديد لاستكمال آآ بقية الفوائد آآ بقية فصول هذه الرسالة النافعة اه غدا ان شاء الله تعالى في تمام الساعة السابعة بتوقيت مكة - [01:58:16](#)

نأمل منكم التعليق على فصول هذه تفضل يا اخ حمادة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله. بعد اذنكم يا شيخ توصون باليه هزه الايام في قراءة ايه مسلا حاجة في - [01:58:40](#)

في مسألة التجهيز لرمضان وكده سنتكلم نعم عندنا ان شاء الله سنخصص مجلسا آآ قبل رمضان اه سنتطرق فيه الى بعض الاحكام وهذا باذن الله من الاولويات عندنا في القناة - [01:58:58](#)

ماشي يا شيخنا جزاكم الله خيرا. سيكون قبل رمضان بيومين او ثلاثة ان شاء الله تعالى باذن الله باذن الله. انا نحبكم في الله احبكم الله الذي احببته وشكر الله لكم وبارك الله فيكم - [01:59:19](#)

جزاكم الله خيرا. ربنا يبارك فيكم. آآ نكتفي بهذا والله اعلم واحكم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه وسلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:59:33](#)